جامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة **السنة الدراسية:**2021-2022

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **التخصص:** التربية وعلم الحركة

المستوى: السنة الثالثة ليسانس

المحاضرة 2: تحديد مشكلة البحث

1–مشكلة البحث:

تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات البحث، لأنها تؤثر في جميع الخطوات التي تليها، ويمكن تحديد مفهومها بأنها: عبارة عن موقف غامض، أو موقف يعتريه الشك، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو هي قضية تم الاختلاف حولها، وتباينت وجهات النظر بشأنها، ويُقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها، أو هي كل قضية ممكن إدراكها أو ملاحظتها ويحيط بها شيء من الغموض.

2–مصادر الحصول على مشكلة البحث:

أ–مجال التخصص:

إن تخصص الباحث يعتبر من اهم مصادر الحصول على المشكلات البحثية، فهو مجال العمل والاحتكاك المستمر به، يساعده في التعمق وكشف المشكلات التي تعيق تطوره، وتردده في العمل والبحث يجعله دائما يبحث عن الأحسن، وهذا يأتي عن طريق تغلبه على جميع المشكلات التي تعترضه، فهو في بحث مستمر عن الحلول للمشكلات الميدانية العالقة التي تقف امامه، فمجال التخصص يعتبر الميدان الخصب للحصول على المشكلات.

ب– الخبرة العملية :

إن الواقع العملي الذي يعمل فيه الفرد يكشف دائما بعض الايجابيات أو السلبيات، فمثلا أستاذ التربية البدنية أثناء عمله الميداني يطلع على مشكلات حقيقية في أساليب التدريس، المناهج، أو

الوسائل والإمكانيات التعليمية، أو علاقته بالمحيط، ، لتكون مبررا لاختيار مشكلة بحث جديرة بالدراسة والبحث عن حلولها.

ت- القراءات الواسعة والناقدة:

من خلال قراءات الفرد ومطالعاته الناقدة والمتعمقة، يستطيع أن يحدد مواقف وحالات غير مفهومة لديه، وتثير لديه تساؤلا أو مجموعة من التساؤلات ، التي يستطيع ان يدرسها ، ويبحث فيها عندما تسمح له الفرصة.

ث- الدراسات السابقة :

إن البحوث السابقة هي مصادر إلهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث، فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث السابقة، لذلك لابد من استعراض الادبيات ، أي معرفة الاعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا ، فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما هي إذا طريق للاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة.

ج- المؤتمرات العلمية:

إن متابعة أعمال المؤتمرات والندوات والمحاضرات، سواء بحضورها مباشرة، أو من خلال قراءة اعمالها أو ملخصاتها، أو بالمتابعة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، تساهم في تزويد الباحثين بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال التخصص، وتعتبر كمصدر مهم للحصول على إحدى المشكلات القابلة للدراسة.

د- حلقات البحث:

تزود الباحثين بأفكار كثيرة عن العديد من المشكلات البحثية، يناقش هذه الحلقات أساتذة متخصصون وطلاب الدراسات العليا.

هـ–التجارب المعيشية:

قد تكون التجارب المعيشية مصدر إلهام لإيجاد موضوع بحث، فقد تكون متصلة بالعائلة، بالمدرسة، بمكان الاقامة، بالأشخاص التي تربطنا معهم علاقات.. ، أو بالأحداث التي عشناها، وقد تكون بعض هذه العناصر مرتبطة فيما بينها.

و-تكليف من جهة ما:

أحيانا يكون مصدر المشكلة البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد تشخيص علمي ودقيق لأسبابها وغالبا ما يكون هذا النوع من البحوث بحوثا تطبيقية.

ز– وسائل الاعلام:

تعكس وسائل الاعلام المقروءة والمرئية الكثير من المشاكل والقضايا المثرة للجدل داخل المجتمع، وقراءة الباحث لتحقيق صحفي، او مشاهدته لحوار تلفزيوني قد يحرك فضوله البحثي لدراسة موضوع ما.

3–الاعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء اختيار مشكلة البحث، (أسس اختيار المشكلة):

أ–أهمية المشكلة وقيمتها العلمية:

يتأكد ذلك بالإجابة عن بعض التساؤلات التالية:

هل تضيف نتائج بحث هذه المشكلة شيئاً جديداً إلى المعرفة العلمية الحاضرة؟

هل لها تأثير في تطوير الممارسات والتطبيقات المعمول بها ميدانياً؟

ب–حداثة المشكلة :

يفترض أن تتميز المشكلة بالحداثة والأصالة، إذ لا يوجد مبررا لدراسة المشكلة تم دراستها من قبل، ويرتبط بحداثة المشكلة حداثة البيانات والأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة.

ج- اهتمام الباحث بالمشكلة :

هل تنسجم رغبة الباحث في تناول نوع من الموضوعات، فالرغبة والاهتمام والميل بمشكلة معينة عامل جد مهم في إنجاز البحث.

د- القدرة على بحث المشكلة:

تتمثل هذه القدرة في الإمكانيات المادية والكفايات العلمية لتنفيذ وإجراء الدراسة.

هـ-توفر مصادر المعلومات:

هذا الاعتبار يدور حول إمكانية الوصول إلى الأشخاص والأماكن او الحصول على الوثائق الضرورية للمعلومات، لذا وجب على الباحث أن لا يختار موضوعا لا تتوافر عنه البيانات اللازمة، أو تنعدم المصادر والمراجع التي تعالجه، أو يكون الوصول إليه مستحيلا، أو يحيط بموضوع البحث حساسية تحول دون استكماله أو تنفيذه.

و- الإمكانات المتاحة للبحث:

على الباحث قبل الشروع في موضوع بحثه أن يسأل نفسه:

-هل سأجد المعونة من أناس لهم الخبرة في هذا الموضوع ؟ وكيف ذلك؟

-هل حجم الموضوع ملائم للزمن المحدد للانتهاء من دراسته؟

4-تقويم مشكلة البحث:

أ-الاعتبارات الشخصية:

وجب على الباحث طرح الأسئلة الآتية:

-هل لدي ميول ورغبة في البحث في تلك المشكلة؟

-هل أمتلك الكفايات العلمية لحل هذه المشكلة؟

ب–الاعتبارات الاجتماعية:

هناك عدة أسئلة يطرحها الباحث على نفسه:

– هل الموضوع حديث وهنا يقصد الحداثة والاصالة؟

– هل النتائج التي سأصل إليها ستستفيد منها فئة في المجتمع؟

–ماهي الإضافة التي يمكن أن أضيفها إلى المعرفة العلمية الموجودة حاليا؟

–هل حدد الموضوع تحديدا كافيا يسمح بمعالجته؟

إن البحث في الدراسات السابقة يبين ما إذا كانت الدراسة تستحق البحث أم لا

يمكن للباحث أن يقوم بدراسة استطلاعية حتى يضع يده على الصعوبات التي يمكن أن تواجهه لاسيما إذا كان لا يملك معلومات على المتغيرات محل الدراسة.

5–قواعد تحديد المشكلة بشكل نهائي:

إن تحديد المشكلة من شأنه أن يوفر على الباحث الكثير من الجهد والوقت، كما أن هذه الحدود التي التزم بها الباحث يجب ان تكون واضحة في التقرير أو الاطروحة أو الرسالة التي يقدمها.

ويمكن اتباع القواعد الآتية عند تحديد المشكلة بشكل نهائي.

- كن واثقا من أن الموضوع المختار ليس غامضا أو عاما بدرجة كبيرة.
- وضع حدود لمشكلة البحث، مع حذف جميع العوامل التي لا يتضمنها البحث.
- التعريف بالمصطلحات الخاصة المستخدمة في الدراسة.